معايير الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات
"دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة"

إعداد:

أ/ منال عائض سعد القحطاني أ/ منى مشعل جزا الذيابي

الماجستير في قسم التوجيه والإصلاح الأسري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

معايير الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات "دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة"

منال عائض سعد القحطاني*، منى مشعل جزا الذيابي
قسم التوجيه والإصلاح الأسري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
***البريد الالكتروني: manal-7079@hotmail.com**

مستخلص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي، والكشف عن أسلوب الاختيار الزواجي لدى طالبات الجامعة، وأيضًا الكشف عن التغيرات الحديثة التي أثّرت على توجهات المرأة في عملية الاختيار، وللوصول إلى هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وقد طبقت هذه الدراسة على عدد من طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الملك عبدالعزيز بمحافظة جُدَّة، والذين بلغ عددهن (300) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها أنَّ أبرز المعايير التي كانت تعتمدها الطالبات في عملية الاختيار الزواجي معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية، يليه معيار العاطفة والشعور بالحب، ثم المعيار الديني، وأن أساليب الاختيار الزواجي تتمثل في الأسلوب الفردي، والأسلوب الذي يجمع بين الأسلوب الوالدي والفردي، وأن من أهم التغيرات التي أثرت في عملية الاختيار الزواجي هي انفتاح الفرص التعليمية للمرأة في التخصصات كافة، الترويج للمفاهيم الخاطئة عن الزواج من قبل مشاهير التواصل الاجتماعي، تمكين المرأة من العمل في جميع القطاعات المختلفة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا لمتغير السنة الدراسية، وهذه الفروق لصالح فئة (السنة الثانية) بالمتوسط الحسابي الأعلى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذه الفروق لصالح فئة (أخرى: مطلقة/أرملة) بالمتوسط الحسابي الأعلى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا للمتغيرات (العمر – التخصص – المهنة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات للمتغيرات الديموغرافية.

الكلمات المفتاحية: معايير الاختيار الزواجي، الطالبات الجامعيات، معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية، معيار العاطفة والشعور بالحب، المعيار الديني.

Marital Selection Criteria for King Abdul Aziz University Students: An applied Study on Students of the Department of Sociology and Social Work at King Abdul Aziz University in Jeddah Governorate

Manal Ayed saad Alqahtan*, Muna Meshal jeza altheyabi

Faculty of Arts and Humanities, King Abdul Aziz University, Jeddah-Saudi Arabia.

***Email: manal-7079@hotmail.com**

Abstract:

This study aimed to identify the criteria used by university students in marital selection and to reveal the method of marital selection among university students and also to reveal recent changes that have affected women's attitudes in the selection process. For fulfilling such purpose, the study relied on the descriptive survey method and the questionnaire As a tool for gathering information, this study was applied to a number of students from the Department of Sociology and Social Work at King Abdul Aziz University in Jeddah Governorate totaling (300) students. The study revealed that the most prominent criteria are applied to students in the process of marital selection, the criterion of behavioral commitment in family life, followed by the criterion of emotion and the feeling of love, then the religious standard. The methods of marital selection are represented in the individual style and the method that combines the parenting and individual style. However, material selection is opening up educational opportunities for women in all disciplines, promoting misconceptions about marriage by social media celebrities, empowering women to work in all different sectors. There are statistically significant differences between the opinions of the sample members on the criteria used by university students in marital selection according to the variable of the school year, and these differences are in favor of the category (second year).

Keywords: marital selection criteria, university students, behavioural criteria in family life, emotion and feeling criteria, relious standard**.**

مقدمة:

إنَّ الأسرة هي أساس المجتمع وعماده، فهي حجر الأساس، الذي يعتمد عليه باقي بناء المجتمع، والأسرة أساسها الزواج الذي هو لبنة الأسرة الأولى التي يرتكز عليها باقي بناء الأسرة.

ويُعد الزواج أحد أهم النظم الاجتماعية؛ حيث إنَّه النظام الذي يجمع بين الرجل والمرأة، وتبنى عليه حقوق وواجبات، ويضفي على العلاقة بين الطرفين قدسية معنوية راسخة؛ لأنه نظام إنساني يُشبع الحاجات ومن خلاله يتم الإنجاب وتتوطد المشاركات الوجدانية التي يشترك فيها الزوجان للحفاظ على النوع واستمرار البشرية، كما تبنى به القيم، وتعزز الأصول والأخلاق، ويمنح الفرد الشعور بالاستقرار والانتماء.

و يمثل الاختيار الزواجي السليم المقوم الأساسي الذي يستند إليه نجاح الزواج والأسرة، وهو الذي يختلف من فرد إلى آخر بناءً على المعايير المختلفة التي تختلف أهميتها بنسب متفاوتة لدى الأفراد، فما يعتبره فرد معيارًا مهمًّا وأساسيًّا ذا أولوية في اختيار شريك حياته قد لا يمثل الأهمية نفسها لدى فرد آخر، ومن زاوية أخرى ما قد تعتبر أسسًا ومرغبات في الاختيار الزواجي في مجتمع قد لا يعده مجتمع آخر كذلك.

كما تتعدد أساليب الاختيار في الزواج في كل مجتمع عن الآخر، فبعض المجتمعات ما زالت متمسكة بالأسلوب الوالدي في عملية اختيار شريك الحياة، وبعضها تخلّى عن هذا الأسلوب نسبيًّا، وتبنّى الأسلوب الفردي القائم على اتخاذ الرأي الشخصي للفرد الأساس الذي تقوم عليه عملية الاختيار في الزواج، ومنها التي ما زالت تحاول أن توازن بين هذه الأسلوبين في عملية الاختيار الزواجي.

ويستهدف هذا البحث معرفة أهم المعايير التي تعتمدها الطالبات عند اختيارهن لأزواجهن، وما أبرز تلك المعايير التي يرغبن في وجودها في شريك الحياة من وجهة نظرهن، وهل هي معايير تجانسية لها ارتباط بالمكان والقيم، أم هي معايير متداخلة يتم عن طريقها اختيار شريك الحياة الأنسب، ومعرفة الأساليب التي يلجأن إليها في عملية الاختيار الزواجي، والكشف عن التغيرات الحديثة التي طرأت على المجتمع وأثرت في عملية الاختيار الزواجي.

مشكلة الدراسة:

تعالج هذه الدراسة جانبًا مهمًّا من الجوانب الاجتماعية في مجتمعنا، وتركز على معايير الاختيار الزواجي، حيث إنَّ الاختيار الأمثل لزوج المستقبل يعد من أهم أحد الأسباب المؤثرة في استدامة الزواج، وجعل الزوجين يعيشان حياةً مستقرة، فإن مجتمعنا اليوم يعيش حالة من عدم الاستقرار الأسري الذي أدّى إلى ارتفاع حالات الطلاق، فمثلًا عندما ننظر إلى التقارير والإحصاءات الصادرة عن وزارة العدل في المملكة العربية

السعودية، فقد ظهر من خلال تقرير الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية لعام 2018، وجود نسبة عالية في حالات الطلاق تصل في عدد من المناطق ما بين 30٪ إلى 40٪، ومثال ذلك أن حالات الزواج في منطقة الرياض للسعوديين 26466 حالة، بينما بلغت نسبة الطلاق في المدة نفسها 12807حالة، وفي منطقة مكة المكرمة بلغت حالات الزواج 28476حالة، بينما بلغت حالات الطلاق 15593 حالة، أما في المنطقة الشرقية فقد بلغت حالات الزواج 16799حالة، أما حالات الطلاق فقد بلغت 7761 حالة. (الهيئة العامة للإحصاء، 2018) ويتضح لنا من خلال هذا التقرير مدى تفاقم المشكلة. وبناءً على ما سبق فإنَّ الباحثة وجدت ضرورة البحث في مسببات هذه المشكلة، فكان الاختيار الزواجي أحد الأسباب المؤدية إلى زيادة تلك المعدلات.

حيث إنَّه من المهم في ضوء ما سبق دراسة العلاقة ما بين الاختيار الزواجي وارتفاع نسبة حالات الطلاق في المجتمع السعودي. وبالرغم من وجود إحصاءات عن حالات الطلاق إلا أنه يوجد غموض في الأسباب والعوامل التي أدت إلى تزايد هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة. لذا فإنه توجد حاجة إلى تصحيح المسار، واستدراك الأمر قبل أن تتعاظم المشكلة أكثر مما هي عليه الآن.

حيث إنَّه لا تزال الحاجة قائمة إلى مزيد من التقصي والدراسة حول هذا الموضوع، ولذلك رأت الباحثة أن تتناول جانب الاختيار الزواجي حتى تتوصل إلى نتيجة يمكن من خلالها وضع حلول تعمل على الحد من هذه الظاهرة.

وذلك من خلال دراسة النظريات الاجتماعية التي افترضت أن الاختيار الزواجي بشكل عاملًا يرتبط بمعايير ونظريات معينة، كما في نظرية التجانس التي أشارت إلى أن الشبيه يتزوج الشبيه؛ فالناس تتزوج من يقاربها بالسن، والسلالة، والعقيدة، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والميول.

وأيضًا من خلال نظرية التقارب المكاني؛ والتي تفترض أن الفرد يختار الزواج من فئة في المجال الجغرافي نفسه، أو البيئة التي يعيش فيها سواءً السكن، أو المدرسة، أو العمل. (أبو أسعد، 2008، ص 38). وغيرها من النظريات الأخرى التي تبنى عليها معايير الاختيار الزواجي.

وقد كان ديننا الإسلامي الحنيف قد لفت الانتباه إلى أهمية معايير الاختيار الزواجي قبل النظريات الاجتماعية، فقد أشارت الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة إلى عوامل معايير متعددة رئيسية يدفع الخلل فيها إلى الانحراف في عملية الاختيار الزواجي، ومن تلك المعايير التي جاءت في كتاب الله معيار الإيمان، فقد قال سبحانه : ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن

مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[1] وأيضًا ورد معيار سلامة الدين والخلق في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، والذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ»[2]

وكذلك من المعايير التي وضعت في الاختيار الزواجي هو الأصل الطيب، والحسب، والجمال، والمال، والدين، حيث جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ»[3].

وكانت كثير من البحوث والدراسات السابقة قد لفتت أنظار الباحثين والمهتمين إلى أهمية البحث في مشكلة الزواج والاختيار الزواجي، وعلاقتها بالمعايير المُحددة لعملية الاختيار الزواجي.

ومن تلك الدراسات دراسة خليجية بعنوان "مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" بأن الطلاب يعطون قيمة عالية لحرية الاختيار الزواجي، واستنتجت كذلك بالنسبة لمعايير الاختيار وجود استجابة عالية على معايير الشعور بالحب، والمظهر الخارجي، والعمر، والجاذبية الجسدية. (القيسي، 2015، ص 342).

وأشارت دراسة عربية أخرى إلى معايير الاختيار الزواجي وهي بعنوان" المحكات التي يستخدمها الشباب في الأردن لاختيار شريك الحياة" وقد استنتجت أن العمل والوظيفة مهمان في عملية الاختيار الزواجي، وكذلك كان من النتائج من حيث تفضيلات الشريك أن الجمال جاء في المرتبة الأولى، والالتزام الديني والأخلاق الحسنة بالمرتبة الثانية، بينما جاءت الأوضاع الطبقية والتشدد الديني في المرتبة الأخيرة. (السودي، 2013، ص 71).

وهذه الدراسة نعدها مكملة لما انتهت إليه البحوث الاجتماعية السابقة، وتستهدف معرفة المعايير المستخدمة في مجتمعنا السعودي في عملية الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات.

أهمية الدراسة:

ترى الباحثة أهمية هذا البحث من حيث اقترابه من محاولة التعرف على واقع المجتمع الذي نعيش فيه، كما يمكن تقسيم أهمية البحث إلى قسمين هما:

(1) سورة البقرة، الآية : 221.
(2) سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، 386/3، ح 1084 .
(3) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين، 7/7، ح 5090.

أولًا : الأهمية العلمية: ترتكز أهمية البحث العلمية في أن الباحثة من خلال مراجعتها للدراسات السابقة وجدت ندرة الدراسات التي تختص بمعايير الطالبات الجامعيات بالمملكة العربية السعودية نحو الاختيار الزواجي، ويتوقع أن تمثل الدراسة إضافة في مجال الاختيار الزواجي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية : تنبع أهمية هذا البحث من قيام الباحثة بالتطبيق على أرض الواقع، وذلك من خلال توزيع الاستبانات على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز، لتقصي آرائهم ومعرفة اتجاهاتهم نحو الاختيار الزواجي، حتى يتم الخروج بنتائج علمية دقيقة تفيد المجتمع، والدارسين، وتسهم في مساعدة الجمعيات والجهات المتخصصة في علاج مشكلات مجتمعية قد يكون لها تعلق بموضوع الدراسة الحالي مثل تصميم برامج إرشادية للمقبلين على الزواج تختص بمعايير وأسس الاختيار الزواجي السليم.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة ما يأتي:

- التعرف على المعايير التي يلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي.
- الكشف عن أسلوب الاختيار الزواجي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز.
- الكشف على التغيرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد العينة حول معايير وأساليب الاختيار الزواجي والتغيرات التي أثرت في عملية الاختيار الزواجي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

أسئلة الدراسة:

جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1) ما المعايير التي يلجأ اليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي؟
2) ما أساليب الاختيار الزواجي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجُدَّة؟
3) هل توجد تغيرات استجدت لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في عملية الاختيار الزواجي؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول معايير وأساليب الاختيار الزواجي والتغيرات التي أثرت في عملية الاختيار الزواجي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية؟

مفاهيم الدراسة:

معايير: جاء في تاج العروس؛ "العيار: ما عايرت به المكاييل، فالعيار صحيح تام وافٍ. تقول: عايرت به، أي سويته، وهو العيار والمعيار".(الزبيدي ، 1965، 165/13).

وتُعرّف المعايير إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: تلك المعايير التي تعتمدها طالبات جامعة الملك عبدالعزيز تجاه تحديد تفضيلاتهنّ واختياراتهن لزوج المستقبل، سواءً كانت تلك المعايير تجانسية، أو نفسية، أو مكانية، أو قيمية أو حاجات تكميلية، ويتم قياسها من خلال الدرجات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة التي تم إعدادها خصيصًا من أجل الدراسة الحالية.

الاختيار الزواجي : يمكن تعريف الاختيار الزواجي بأنّه : الطريقة التي يغير الفرد من خلالها وضعه الاجتماعي من أعزب إلى متزوج، وهو سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفقاً لمعايير المجتمع، سواءً كانت هذه المعايير واضحة جلية مثلما هو الحال في التحريم، والإباحة، أو كانت تلك المعايير مستترة في شكل توقعات ورغبات في الاختيار الزواجي بشكل معين. (حقي وأبو سكينة، 2014، ص 68- 69).

ويُعَـرّف أيضًا بأنه "بداية الطريق لتكوين أسرة ضمن دائرة من الإجراءات والاعتبارات التي يحددها المجتمع" (باقادر،2003،ص128). ومن زاوية أخرى تم تعريفه بأنه " انتقاء فرد من بين عدة أفراد حيث يكون صالحاً للزواج والارتباط به ". (العمري، 2013)

ويعرَّف الاختيار الزواجي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: التفضيلات التي تقوم الطالبات من خلالها باختيار طرفهن الآخر، وهذا الاختيار مبني على عدد من المعايير التي يفضلنها في شريكهن الحياتي، ويقاس إجرائيًا من خلال الدرجة التي يتحصل عليها ذلك التفضيل على مقياس الاختيار الزواجي الذي تم إعداده من أجل هذه الدراسة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية المسحية، حيث إنَّها تقوم بوصف ظاهرة الاختيار الزواجي ومعايير الطالبات الجامعيات نحو هذه الظاهرة.

وتُعَرَّف الدراسات الوصفية بأنها "الدراسات التي تسعى إلى وصف خصائص ظاهرة مُعينة، أو موقف محدد أو قضايا اجتماعية تمت دراستها من قبل، وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد

خصائصها" (الطراح، 2009، ص55). وكما تُعَرَّف أيضًا بأنها: "الدراسات التي تسعى إلى التركيز على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفًا دقيقًا" (عباس وآخرون، 2015، ص74).

كما نقصد بالدراسات المسحية هي تلك الدراسات التي تتضمن جمع البيانات لعدد كبير من الحالات بغرض تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة. وغالبًا ما تفيد نتائج هذه الدراسة في حل الكثير من المشكلات من خلال ما تقوم بتقديمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات ذات الصلة بتلك المشكلات. (العزاوي، 2008، ص99). وفي تعريف آخر " هي الدراسات التي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب الضعف والقوة فيها". (عباس، وآخرون، 2015، ص75).

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ويُعرَّف المنهج الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (مطاوع والخليفة، 2017، ص 33) ومن زاوية أخرى يُعرَّف بأنه " توضيح واقع الأحداث والأشياء التي لا يتوقف عن توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي، بل يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه او استكماله أو استحداث معرفة جديدة له" (كشرود، 2007، ص 228) ويعرف أيضًا المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون. والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره" (عليان والغنيم، 2004، ص43).

وتستخدم الدراسة أيضًا منهج المسح الاجتماعي الذي يُعَرَّف بأنه "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، دون الخوض في تأثير الماضي والتعمق في هذا الماضي، كما يدرس الظواهر كما هي بدون تدخل الباحث فيها، والتأثير على مجرياتها" (الزيباري، 2011، ص67) وفي تعريف آخر يعرف بأنه " محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة معينة عن طريق استخدام استمارة البحث أو المقابلات" (الخطيب، 2016، ص 164) ومن ثمَّ فإن هذه الدراسة وصفية تعتمد على المسح الاجتماعي.

أدوات جمع البيانات:

تُعَرَّف الأداة بأنها " الوسيلة التي يجمع بها الباحث معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث واختبار فروضه" (العساف، 2006، ص180) وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات وملاءمتها لمجتمع البحث، وتُعَرّف الاستبانة بأنها " قائمة من الأسئلة المعدة سلفًا يوجهها الباحث إلى أفراد العينة (المبحوثين). (الجوهري، 2009، ص 372) ومن زاوية أخرى تم تعريفها بأنها "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه" (قنديلجي،2007،ص178) وتم تعريفها أيضًا بأنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" (عليان، والغنيم، 2004 ص76).

الصدق والثبات:

الصدق: تم عرض الاستبانة على عدة متخصصين أكاديميين من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الملك عبدالعزيز، كان المطلوب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى صحة الاستبانة وإن كان هناك أي ملاحظات يرونها مناسبة. وبناء على توجيهاتهم تم حذف بعض المفردات اللُّغوية في الاستبانة مثل مفردة (معيار) في عبارات المحور الأول، وتغيير كلمة (سلبًا) إلى (سلبيًّا) في المحور الثالث من الاستبانة.

كما تكونت الاستبانة من (34) فقرة موزعة على 3 محاور رئيسة، وهي معايير الاختيار الزواجي، أساليب الاختيار الزواجي، التغيرات الحديثة التي أثرت في عملية الاختيار الزواجي.

الثبات: يُعرف الثبات بأنه مدى مقدرة الاستبانة على إعطاء نتائج مشابهة عند تكرار القياس تحت ظروف مشابهة (Swanlund, 2011)، وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج على ما في الجدول الآتي:

جدول رقم 1: معاملات الثبات للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معاملات الثبات		
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان بروان	جوتمان
المحور الأول	10	0.794	0.773	0.742
المحور الثاني	6	0.763	0.719	0.706
المحور الثالث	8	0.791	0.740	0.708
الأداة ككل	24	0.749	0.749	0.744

الجدول السابق يوضح معاملات الثبات بطريقتي (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية) لأداة البحث. بالنسبة لعبارات المحور الأول لأداة البحث الذي يتكون من (10 عبارات) نجد أن معاملات ألفا كرونباخ بلغت (0.794) والتجزئة النصفية (سبيرمان براون (0.773) وجتمان (0.742)، أما معاملات الثبات للمحور الثاني الذي يتكون من (6 عبارات) نجد أن معاملات ألفا كرونباخ بلغت (0.763) والتجزئة النصفية (سبيرمان براون 0.719) وجتمان (0.706)، وللمحور الثالث الذي يتكون من (8 عبارات) نجد أن معاملات ألفا كرونباخ بلغت (0.791) والتجزئة النصفية (سبيرمان براون 0.740) وجتمان (0.708)، بينما معاملات الثبات للأداة ككل نجد أن معاملات ألفا كرونباخ بلغت (0.749) والتجزئة النصفية بلغت (سبيرمان براون (0.749) وجتمان (0.744)، نلاحظ أن جميع معاملات الثبات بالطريقتين جاءت مرتفعة (<0.70) (George and Mallery (2003). مما سبق من نتائج الثبات فإنه يمكن التوصل إلى أن الأداة تمتاز بثبات عالٍ، مما يجعل الباحثة مطمئنة لإجابات أفراد العينة على الاستبانة، ومن ثمَّ فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

مجتمع الدراسة:

يُعَرَّف مجتمع البحث بأنه " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث" (النوح، 2011) ويُعَرَّف مجتمع البحث أيضًا بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"(عبيدات،2013، ص131)، ويتكوَّن

مجتمع هذه الدراسة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبدالعزيز.

عينة الدراسة:

وقد استخدمت الدراسة العينة العمدية، والتي تُعَرَّف بأنها "العينة التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلًا سليمًا، حيث يختار الباحث في عند استخدامه لهذه العينة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثل المجتمع، وتعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح مجتمع البحث كله. (دعمس، 2008، ص 204).

و تُعرَّف أيضًا بأنها " نوع من العينات اللا احتمالية والتي تبنى على أساس نموذجية الحالات التي يتم تضمينها في العينة، حيث يكون لدى الباحث اعتقاد بأن العينة المسحوبة تمثل نموذج مجتمع البحث، أو هي تمثيل جيد جدًا لمجتمع البحث. (عبدالوهاب،2015، ص152). وتتكون عينة الدراسة من (300) طالبة في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، واللاتي هن قيد الدراسة في السنوات الدراسية المختلفة (الثانية والثالثة والرابعة) خلال العام 1441هـ.

الطرق الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS v. 24)، وقد تم استخدام العديد من العمليات والاختبارات الإحصائية بغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الباحثة، والتي تتمثل في:

1. معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
2. معاملات ألفا كرونباخ- والتجزئة النصفية؛ لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
3. الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
5. اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة عن السؤال الرابع.
6. الاستعانة ببرنامج (Microsoft Excel) لعمل الأشكال البيانية.

مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: يقتصر البحث في حدوده المكانية على جامعة الملك عبدالعزيز بجُدَّة، ويعود السبب في ذلك إلى كون جامعة الملك عبدالعزيز بجُدَّة تحتوي على العينة التي يحتاج إليها موضوع الدراسة.
2. المجال الزماني: يحدد المجال الزماني لهذه الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020م / 1441هـ.
3. المجال البشري: يقتصر البحث في حدوده البشرية على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجُدَّة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الدراسة الحالية تتوافق مع معايشة العينة لقضية البحث، ولديها إلمام بتفاصيل المشكلة، وتستطيع أن تقدم تصورًا حول معايير الاختيار الزواجي للطالبات الجامعيات.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات المحلية:

دراسة قمرة (2019) بعنوان " التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة ": استهدفت هذه الدراسة معرفة معايير اختيار شريك الحياة، وإيجاد العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزواجي وتمثلت عينتها في عينة عشوائية من (123) أسرة في منطقة مكة المكرمة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وذلك وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: أن أهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث بالترتيب كانت على النحو الآتي: معيار الشخصية، ويليه المعيار الاجتماعي، ثم معيار الوظيفة، وأنه كلما زادت القدرة على تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها " المعيار الديني، المعيار الاجتماعي، المعيار الاقتصادي، معيار الشخصية، المعيار العلمي، معيار الوظيفة " كلما زاد التوافق الزواجي بمحاوره " العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين، الإشباع الجنسي، تحمُّل المسؤوليات الزوجية، تحمُّل المشكلات.

دراسة السيد (2015) بعنوان "معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي": سعت هذه الدراسة إلى معرفة الأسس التي يتم بناءً عليها اختيار الشريك وأثر تلك الأسس في مدى تحقق التوافق الزواجي بين الشريكين، وتمثلت عينتها في عينة عشوائية من المجتمع السعودي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وذلك وفق المنهج المسحي التحليلي ووصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعًا لدى العينة جاءت على الترتيب الآتي: الخلق، التدين،

الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة والغنى . وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمعايير اختيار شريك لصالح معياري الخلق والتدين.

ثانيًا: الدراسات الخليجية:

دراسة القيسي (2015) بعنوان "مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية": استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاختيار الزواجي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية ومعرفتهم بأهمية حرية الاختيار ومعاييره ومعوقاته. وتمثلت عينتها في (420) طالبًا وطالبة بمرحلة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية. وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أنَّ الطلاب يعطون قيمة عالية لأهمية حرية الاختيار في الزواج وعدم تدخل الآخرين في قرار الاختيار الزواجي، وأنَّ معايير الاختيار الزواجي لديهم كانت تتمثل في معيار الشعور بالحب، المظهر الخارجي، العمر، الجاذبية الجسمية.

دراسة الشقران؛ وآخرين (2015) بعنوان: "معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك": هدف هذه الدراسة الكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، وهل يختلف ترتيب اختيار شريك الحياة تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. وتمثلت عينتها في عينة عشوائية مكونة من (474) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أنَّ معايير اختيار شريك الحياة جاءت على الترتيب الآتي: المعيار النفسي، الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي. ووجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة تبعًا لمتغير الجنس، وعدم وجود اختلاف في ترتيب معايير الاختيار الزواجي تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة الناصر وسليمان (2007) بعنوان: "معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي": استهدفت هذه الدراسة معرفة تفضيلات الاختيار الزواجي لدى الشباب، وكذلك التعرف على أولويات مواصفات شريك الحياة كما يراها الشباب، والتعرف على أسلوب الاختيار في الزواج لدى الشباب. وتمثلت عينتها في عينة عشوائية قوامها (650) طالبًا وطالبة في كل من جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن، وكان من أبرز نتائجها أن أغلب العينة الكويتية يفضل تعرُّف شريك الحياة من خلال الأهل، بينما تفضل العينة العمانية تعرُّف شريك الحياة من خلال التعارف الشخصي، وكذلك اتضح أن العينية الكويتية وكذا العمانية تفضل التقارب في السنّ بين الشريكين، كما تميل الغالبية العظمى من العينتين إلى أن يكون الشريك من الجنسية نفسها، كما اتفقت آراء الإناث الكويتيات والعمانيات على أن المواصفات

المفضلة في شريك الحياة على الترتيب الالتزام السلوكي، التعليم، الانتماء العائلي، المظهر الخارجي.

ثالثًا: الدراسات العربية.

دراسة الخاروف (2013) بعنوان: "المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية في شريك، شريكة الحياة والعوامل المؤثرة فيها" : سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير والأساليب التي يعتمدها الطلاب والطالبات في اختيار شريك الحياة، وتمثلت عينتها في (500) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية بكلياتها العلمية والإنسانية، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن أهم معيار للاختيار الزواجي كان الأخلاق، التدين، طبيعة الشخصية في أعلى الدرجات، بينما جاءت الحالة الاقتصادية والعمر والمظهر الخارجي في أدنى الدرجات، وميل أفراد العينة إلى أسلوب الاختيار الحر في اختيار شريك الحياة.

دراسة القضاة وآخرين (2013) بعنوان " العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي للفتاة الجامعية": استهدفت هذه الدراسة بيان أهم العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي للفتاة الجامعية، ومعرفة أهم الفروق في تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على اختيار الفتاة لزوجها. وتمثلت عينتها (1182) طالبة من الطالبات المسجلات في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن المجال الثقافي حصل على أعلى متوسط حسابي، بينما المجالان الاجتماعي والاقتصادي حصلا على متوسطات حسابية أقل. وكذلك كان من نتائج الدراسة أن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على الفتاة الجامعية في اختيارها لزوجها أن يكون الزوج ذا شخصية قوية، وأن يكون اختيار الفتاة لزوجها وفق الأسلوب الذي يجمع بين الأسلوب الوالدي والحر؛ حيث يوجد قدر من الاتفاق بين رأي الفتاة الشخصي ورأي أسرتها في الاختيار الزواجي، بينما كان أهم عامل ثقافي هو أن يكون الزوج اجتماعيًّا منفتحا على الآخرين، وأن يكون متدينًا، أما أهم العوامل الاقتصادية فهو أن يكون الزوج غنيًا.

رابعًا: الدراسات الأجنبية.

دراسة (Mayers,2005) بعنوان " معايير الاختيار الزواجي ومستوى الرضا فيه بين الأمريكيين والهنود" هدف هذه الدراسة التعرف على المعايير التي يعتمدها كل من الأمريكان والهنود في اختيار شريك الحياة ومعرفة أساليب0 الاختيار الزواجي لدى كل منهم، وتكوّنت عينة البحث من (45) من الهنود و(201) من الأمريكان وكانت الاستبانة أداة البحث، وكانت أهم نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في

معايير الاختيار الزواجي وأسلوب الاختيار الزواجي حيث كانت المواصفات لدى الهنود فيما يأتي على الترتيب: الحب، الإخلاص، الالتزام. ولدى الأمريكان تتمثل: في سمات الشخصية، المظهر، الثراء. كما أن فئة الهنود كانت تميل في الاختيار الزواجي إلى الأسلوب الوالدي، وكانت فئة الأمريكان تميل إلى الأسلوب الحر في الاختيار الزواجي.

المراحل التاريخية التي مرت بها عملية الاختيار للزواج في دول مجلس التعاون الخليجي:

1- المرحلة الأولى: تعد هذه المرحلة هي أول وأقدم وأطول مرحلة كان الزواج فيها مرتبًا، تقوم به العائلة التي تملك السلطة المطلقة في اختيار وفرض شريك الحياة بدون وضع أي اعتبارات في الرأي أو الاختيار لطرفي الزواج، حيث لا يسمح لهما التدخل بشكل قطعي في عملية الاختيار، كما أنه في أغلب الأحيان كان لا يعرف طرفي الزواج بعضهما إلا في ليلة الزواج، وامتدت هذه الفترة إلى بداية الستينيات في معظم دول المجلس التعاوني.

2- المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة حين انتشرت ظاهرة سفر الشباب الخليجي للدراسة خارج أوطانهم، حيث إنَّه ذهب كثير من الشباب الخليجي في تلك الفترة إلى بعض الدول العربية المجاورة من أجل غرض الدراسة، مما جعلهم في عملية مقارنة بين الفتيات اللاتي يمثلن فرص الاختيار للزواج في أوطانهم من بنات العم والقريبات وبين الفتيات الموجودات بالدول المتطورة علميًّا اللاتي حصلن على التعليم والانفتاح على الحياة الحديثة، وقد أدّى هذا إلى ارتباط الشباب الخليجي بهن، وظهور ما يسمى بالزواج المختلط الذي انعكس سلبًا على ضعف دور الوسيط المرتب (أهل، قريبات)، وأدى إلى عنوسة الفتيات في المجتمعات الخليجية، وقد استدعى هذا عمل الدراسات لمعرفة الأسباب، وكان من أهمها وجود فرق ملحوظ في المستوى التعليمي والثقافي لدى الفتيات الخليجيات عن الشباب الخليجي، والذي أدّى إلى اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بتشجيع النظام التعليمي للفتاة الخليجية منذ بداية الستينيات لتصبح الفتاة الخليجية في مستوى تعليمي وثقافي يمكنها من تقليص الفجوة بينها وبين الطرف الآخر في الزواج، وينعكس عليها بالشكل الذي يمكّنها من القيام بدورها الاجتماعي، كما ينبغي والتعامل مع متطلبات الحياة الحديثة.

3- المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة منذ منتصف السبعينيات، وحتى الوقت الراهن، وهي متزامنة مع الطفرة النفطية وحتى اليوم، حيث أصبح لنظام الزواج والاختيار شكل آخر عما كان عليه، فعاد الوسيط المرتب متمثلاً في شخصية أخرى مختلفة عما كانت عليه في السابق؛ فلم تعد الأم أو إحدى القريبات هي من تقوم بعملية الاختيار للزوجة المناسبة بل أصبحت الأخت والقريبة المتعلمة الشابة هي الوسيط الجديد، الذي يقوم بالاختيار المناسب لأحد أفراد أسرتها من خلال دائرة التعليم والعمل التي توجد بها.

ومن زاوية أخرى مع تلقي الفتاة الخليجية الاهتمام بالتعليم، وخروجها إلى العمل ومشاركتها في الحياة العامة أصبح لها الدور الفاعل داخل الأسرة وخارجها، وقد ظهر أثر ذلك في عملية الاختيار للزواج في تلك الفترة فأصبحت قادرة على إبداء رأيها في الاختيار الزواجي، سواء بالقبول أو الرفض، ولم تعد الأسر تقوم بإجبار بناتها على الزواج من شخص لا يرغبن في الارتباط به، وإن كان من دائرة الأقارب.

4- المرحلة الرابعة: جاءت هذه المرحلة بعد العديد من التحولات التي مرت بها دول مجلس التعاون الخليجي في عملية الاختيار الزواجي، وتمثلت أهم تغيراتها في ظهور بوادر الاختيار الحر بين الشباب أو الفتيات من خلال عدة طرق مثل الهاتف، الإنترنت، النوادي، الجامعات، الأسواق، والتي تسمح للجنسين بالتعرف على بعضهما، واتساع فرص الاختيار للزوج من خلالها، بشكل فردي يحوطه استمرارية تحفظ الأهل على هذه الوسائل في الاختيار للزواج. (باقادر، 2003).

أسلوب الاختيار الزواجي في المملكة العربية السعودية:

1- المنطقة الغربية:

كان أسلوب الاختيار يتمثل في المنطقة الغربية في الأسلوب الوالدي، حيث كان الوالدين هما اللذين يمتلكان سلطة الاختيار لشريك الفتاة، ولم يكن لها رأي يذكر، بل كان يفرض عليها الزواج بالإجبار في أغلب الأحيان، وكان من يقوم بالخطبة في العادة والدة الزوج أو أحد اقربائه.

2- المنطقة الشمالية:

كان أسلوب الاختيار في المنطقة الشمالية أسلوبًا والديًّا، حيث تقوم والدة العريس بترشيح الفتاة التي تريدها زوجةً لابنها، ويتم التعارف بعدها عن طريق ملاحقة الشاب للفتاة التي يريد الارتباط بها سواء في البساتين أو عند البئر، وفي حال أنه أُعجب بها تتم الخطبة الرئيسية للفتاة عن طريق والد العريس وإخوته وأعيان الحي والعمدة، وهذا ما كان يعرف "بالجاهة" ويكون قرار الموافقة على الزواج للأب فقط وأقربائه من الرجال بدون علم الفتاة، ولا يتم إخبارها إلا بعد موافقة أبيها وتعرف هذه المرحلة " بالتفويتة".

3- المنطقة الجنوبية:

كان أسلوب الاختيار في المنطقة الجنوبية أسلوبًا والديًّا، حيث إنّه في معظم الأحيان يتم الاختيار للزوجة المناسبة عن طريق الوالدين، وتتاح للشاب الفرصة لرؤية الفتاة في

الوقت الذي لا تكون فيه على علم برؤيته لها حتى يتسنى له الانسحاب في حال عدم مناسبتها.

4- المنطقة الشرقية:

إن أسلوب الاختيار للزواج في المنطقة الشرقية أسلوب والدي، حيث تتم عملية الاختيار للزوجة المناسبة من قِبَل والدة الشاب الذي يريد الإقدام على الزواج أو إحدى قريباته ويقع الاختيار في أغلب الأحيان ضمن أقارب الأسرة، وإن لم يكن يريد الشاب زوجته من ضمن الأقارب تكلف الأسرة خاطبة بمقابل أجر مالي لكي تقوم بالذهاب لجميع منازل الحي، وعند إيجادها للفتاة المناسبة تذهب لإخبار أهل الشاب فيوفدون من يراها وغالبًا الأم، الخالة، أو إحدى القريبات.

5- المنطقة الوسطى:

تتشابه المنطقة الوسطى مع المنطقة الشرقية إلى حد كبير في أسلوب الاختيار للزواج، حيث يقع ضمن الأسلوب الوالدي، وغالبًا ما يتم الاختيار للشاب من الفتيات اللاتي يقعن ضمن دائرة الأقارب من بنات عمه أو قريباته اللاتي لا يستطعن رفضه، وإن لم يجد منهن من تتناسب معه تلجأ الأم إلى ما يعرف بالخاطبة للبحث عمن تتناسب معه، وعادةً ما يتم التشديد على اختيار ما يعرف باسم " بنت الحمايل" والتي تكون ذات أصل قبيلي ويتم التفريق بين القبيلي والخضيري، وفي حال وجود الزوجة التي تتناسب مع شروط الأسرة يذهب والد الشاب إلى والد الفتاة لطلب يدها، ويعدونه بالتشاور والرد عليه بعد الاستفسار عن أسرة الشاب وعن أخلاقه وتدينه، وعند الموافقة يتم دفع المهر لأسرة العروس، ويتفق على الملكة والزواج. (هروش،2010).

أساليب الاختيار الزواجي:

1- الاختيار الوالدي (العائلي):

تعد هذه الطريقة معروفة في المجتمعات القبلية ولدى الأسر الممتدة أكثر تحديدًا، ففي تلك الأسر يقوم رب الأسرة باختيار أزواج أبنائه الذكور وحتى الإناث، ويعطي هذا الأسلوب في الاختيار الوضع الاقتصادي والاجتماعي الأهميةَ القصوى غير آبه بالمشاعر والحب ما قبل الزواج بينت الشريكين، ويكون منتشرًا في المجتمعات التقليدية.

2- الاختيار الفردي:

يعد هذا الاختيار منتشرًا في المجتمعات المتقدمة حيث تسود الأسر النووية، وتبنى عملية الاختيار على حرية كل طرف ويتاح فيها فرصة التعبير عن المشاعر قبل الزواج وتكون على أسس ومواصفات شخصية وبيولوجية يعتمدها الشريكان وتعتبر المشاعر ما قبل الزواج أمرًا مقبولًا ومُعتبرًا، هذه الطريقة

تهتم بالعاطفة، ولا تعطي الجانب الاقتصادي والاجتماعي أي اعتبار، وتنتشر في المجتمعات المتحضرة.

3- الاختيار الذي يجمع بين الأسلوب العائلي والأسلوب الفردي:
هذه الطريقة في الاختيار تسود المجتمعات الانتقالية التي ينتقل شكل الأسر فيها من الممتدة إلى النواة، فنجد أنَّ العائلة لها دور كبير في عملية الاختيار، علاوةً على وضع الاعتبارات الشخصية في الحسبان؛ ففي الاختيار الفردي يوضع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في الاعتبار، وتتدخل في الوقت ذاته الأسرة في إجراءات الزواج، قد يستشار الابن في موعد زواجه وطريقة الزواج ويبرز تأثير هذا التغير الاجتماعي على طريقة الاختيار الزواجي، وينتشر هذا الأسلوب في المجتمعات المتغيرة. (السهل وآخرون، 2012)

الزواج والتغير الاجتماعي بين الماضي والحاضر في محافظة جُدَّة:

مفهوم الخطوبة:

أصبحت المدة ما بين الشبكة وحفل الزفاف مؤخرًا لا تتجاوز عدة أشهر، والبعض قد يجعلها مدة طويلة؛ يعود ذلك لإكمال التعليم أو لأسباب مالية. في هذه المدة الزمنية يبدأ العروسان في التعارف أكثر والتواصل، فيبدأ العريس بالمبادرة لزيارة عروسه وبسبب الانفتاح والثقافة الاجتماعية أصبح الشريكان بعد الشبكة تتاح لهم الفرصة في التعرف أكثر على بعضهما من خلال اللقاء تحت إذن أسرتيهما، ويخرجان معًا ضمن القيود المجتمعية وبعلم الأهل. وحتى تشعر الفتاه بالطمأنينة من اختيارها فإن بعض الأسر تمكّن الشاب من المكوث مع ابنتهم وقتًا أطول حتى يتاح لهما فهم طبيعة مستقبلهما الأسري، وحتى يوجد توافق في المدة المقبلة من حياتهم. تعد دائمًا مدة ما قبل الزواج مدةً كفيلة بتكوين صورة عن الطرف الآخر وتسمح لكل طرف التفاوض عن مفهوم الحياة الأسرية، ومفهوم الزواج والتوافق والتعارف الثقافي بين الشريكين، والتعرف على تجارب كل منهما قد تقلل من احتمالات الطلاق المبكّر؛ لأن هذه المدة يسعى كل طرف جاهدًا لتكوين صورة عن الآخر، والاستعداد الاجتماعي والنفسي لما قد يترتب عليه بعد الزواج. يبدأ الأهل في الاستعداد للزفاف متى ما كان الطرفين على توافق وتفاهم حتى تكون هذه العلاقة الزوجية بينهما ناجحة، ينتقل الطرفان من كنف الحياة العائلية إلى حياة أسرية لها شروط ومتطلبات تسعى الأسرة إلى تحقيقها. وتعد إجراءات الزواج محطة اجتماعية تأخذ شكلها في المدة وفي الكيفية التي تسبق قيام هذه العلاقة في حياة الزوجين، ومن أهم المحطات أيضًا حفلة الزفاف.

حفلة الزفاف:

تعد حفلة الزفاف من الممارسات الاجتماعية التي تقوم على التكافل الاجتماعي والمشاركة التي توزع تكاليف هذه الاحتفالية على عدد كبير من المشاركين من الحي، حيث تخفف أعباءها عن أهل العروسين، وبسبب ارتباط هذه الحفلة بالحالة الاقتصادية فكان قديمًا يوجد نظام الرفد لتدني الطبقة اقتصاديًّا، فكان الأصدقاء والأهل يخففون أعباء هذه المناسبة ويتكفلون بإنجاح هذه الحفلة. فقد يقدم أحدهم رفدًا يتمثل في استئجار الكراسي التي يجلس عليها الناس، أو الموسيقى أو الكهرباء أو الأواني أو غيرها. أما شباب الحي والأقارب فإنهم يقومون بمهمة استقبال الضيوف وخدمتهم، وكانت هذه المساعدة تسمى آنذاك بـ"الفزعة". وكانوا لا يجدون لوازم للعروس كالحُلي والفساتين؛ فكانوا يستعيرونها من أحد الجيران وكانت تستلمها "المقينة" لتزيين العروس بها، ثم تعيدها مرة أخرى إلى أصحابها بعد انتهاء الحفل. يبدو أن هذه الظاهرة كانت منتشرة في المجتمعات التكافلية؛ حيث كان الفقر يعمّها بالرغم من يسر الحال لكن السمو كان سمة أخلاقية لجميع سكان الحي في مناسباتهم الاجتماعية.

إعداد بيت الزوجية:

بعد ليلة الزفاف غالبًا كانت تنتقل العروس من بيت أهلها إلى بيت الزوج وعلى حَسَب، الإمكانات المادية كانت في الغالب تأخذ حجرة خاصة في منزل عائلة الزوج، وتشارك في حياة الأسرة الممتدة. ويكون اعتماد مدة الإقامة معهم على حَسَب القدرة المالية وخصوصًا بعد مدة من الإنجاب يصبح الاستقلال في منزل خاص أمرًا ضروريًّا، ومطلبًا للأسرة حتى تتمكن من الحياة بخصوصية أكثر. لكن ما نراه في العقود الأخيرة أن الأمر اختلف عن السابق كليًّا؛ إذ أصبح من ضمن الشروط التي تطلبها العروس وجود سكن شرعي مستقل، أي أنها منذ بدء الانتقال للحياة الزوجية تكون في منزل مستقل عن أسرة العريس، وغالبًا ما يكون هذا المنزل مؤثثًا بالكامل أو من الضرورة أن تختار ما يخص غرفة النوم تحديدًا والمطبخ ومستلزماته وغرفة المعيشة، وحتى الأجهزة الكهربائية، لأن عادة السكن مع أهل الزوج أصبحت عادة اجتماعية قديمة، ولا تقبلها الزوجة في العصر الحالي. (باقادر،2006).

عرض تحليل النتائج:

سيتم إجراء الإحصاءات الوصفية التحليلية للبيانات التي تم جمعها من أفراد العينة وفقاً للمحاور الموضوعة للإجابة عن الأسئلة، وذلك بحساب كلٍّ من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن العبارات المكونة لمحاور أداة البحث، للإجابة عن الأسئلة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: وصف الخصائص الديموغرافية للعينة:

جدول رقم 2: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	20 – 22 سنة	173	٪ 57.7
	23 – 25 سنة	88	٪ 29.3
	26 سنة فأكثر	39	٪ 13.0
السنة الدراسة	السنة الثانية	76	٪ 25.3
	السنة الثالثة	50	٪ 16.7
	السنة الرابعة	174	٪ 58.0
التخصص	علم اجتماع	66	٪ 22.0
	خدمة اجتماعية	234	٪ 78.0
الحالة الاجتماعية	متزوجة	52	٪ 17.3
	عزباء	220	٪ 73.3
	أخرى	28	٪ 9.4
المهنة	أعمل	37	٪ 12.3
	لا أعمل	263	٪ 87.7
المجموع		300	٪ 100.0

من خلال الجدول السابق الذي يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الطالبات على حَسَب الخصائص الديموغرافية، نجد الآتي:

بالنسبة للعمر: نجد أن نسبة (57.7 ٪) من العينة في الفئة العمرية (20 – 22 سنة)، وأن نسبة (29.3 ٪) في الفئة العمرية (23 – 25 سنة)، وأن نسبة (13.0 ٪) في الفئة العمرية (26 سنة فأكثر)، والشكل البياني الآتي يوضح هذه النسب:

بالنسبة للسنة الدراسية: نجد نسبة (58.0 ٪) من العينة هن طالبات في السنة الرابعة، وأن نسبة (25.3 ٪) في السنة الثانية، وأن نسبة (16.7 ٪) هن طالبات في السنة الثالثة.

بالنسبة للتخصص: نجد أن غالبية العينة بنسبة (78.0 ٪) تخصصهن (خدمة اجتماعية)، وأن نسبة (22.0 ٪) تخصصهن (علم اجتماع)، والشكل البياني الآتي يوضح هذه النسب:

بالنسبة للحالة الاجتماعية: نجد أن غالبية العينة بنسبة (73.3 ٪) هن عازبات، وأن نسبة (17.3 ٪) متزوجات، وأن نسبة (9.4 ٪) حالتهن الاجتماعية (أخرى).

بالنسبة للمهنة: نجد أن غالبية العينة بنسبة (87.7 ٪) لا يعملن، وأن النسبة المتبقية (12.3 ٪) يعملن.

ثانيًا: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معايير الاختيار الزواجي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم تحليل عبارات المحور الأول: المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابات عن كل عبارة، علاوةً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك الإجابات، على النحو الآتي:

جدول رقم 3: التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ونسبة الموافقة) للإجابات عن عبارات المحور الأول: المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي.

العبارات		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1. أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الالتزام الديني	ت	231	63	6	2.75	0.48	نعم	٪ 91.7	3
	٪	77.0	21.0	2.0					
2. أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الغنى المالي	ت	125	164	11	2.38	0.56	نعم	٪ 79.3	8
	٪	41.7	54.7	3.7					
3. أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الجمال في الشكل والمظهر الخارجي	ت	99	172	29	2.23	0.61	إلى حد ما	٪ 74.3	9
	٪	33.0	57.3	9.7					
4. أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار العاطفة والشعور بالحب	ت	273	23	4	2.90	0.35	نعم	٪ 96.7	2
	٪	91.0	7.7	1.3					

العبارات		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
5. أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية	ت	292	6	2	2.97	0.21	نعم	99.0 ٪	1
	٪	97.3	2.0	0.7					
6. أحرص على أن يكون زوجي متماثلًا معي في قيمي	ت	200	88	12	2.63	0.56	نعم	87.7 ٪	4
	٪	66.7	29.3	4.0					
7. أحرص على أن يكون زوجي متماثلًا معي في المستوى التعليمي	ت	160	95	45	2.39	0.73	نعم	79.7 ٪	7
	٪	53.3	31.7	15.0					
8. أحرص على أن يكون زوجي من نفس المنطقتي التي أسكن بها	ت	90	60	150	1.80	0.87	إلى حد ما	60.0 ٪	10
	٪	30.0	20.0	50.0					
9. أحرص على أن يكون زوجي ذا شخصية قوية	ت	163	121	16	2.49	0.60	نعم	83.0 ٪	5
	٪	54.3	40.3	5.3					
10. أحرص على أن يكون زوجي ذا شخصية اجتماعية منفتحة على الآخرين	ت	166	110	24	2.47	0.64	نعم	82.3 ٪	6
	٪	55.3	36.7	8.0					
الدرجة الكلية للمحور	ت	1799	902	299	2.50	0.56	نعم	83.4 ٪	
	٪	59.9	30.1	10.0					

يوضح الجدول رقم (3) أن المتوسط العام للمحور بلغ (2.50) ويشير إلى أن غالبية العينة بنسبة (83.4 ٪) يوافقن على المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي. ومن خلال قيم الانحرافات المعيارية والتي جاءت أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تجانس الإجابات عن عبارات المحور. وبناءً على المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول المذكور نجد أن أعلى العبارات كانت تتمثل في العبارة " أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية" حازت على

الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.97) ونسبة موافقة (99.0 ٪)، وهذا يدل على وعي الطالبات بالأدوار المتعددة والمتطلبات التي استجدت فيما يتعلق بالحياة الأسرية؛ مما جعلهن أكثر حرصًا في اختيار شريك الحياة الذي يتصف بالمسؤولية والالتزام في الحياة الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الناصر وسليمان، 2007) و(Mayers,2005) التي عبرت عن أن معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية كان من أكثر المعايير موافقة لدى أفراد العينة. ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة "أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار العاطفة والشعور بالحب" بمتوسط حسابي بلغ (2.90) ونسبة موافقة (96.7 ٪) وقد يعود ارتفاع هذه النسبة إلى طبيعة المرأة وعاطفتها؛ فهي تنظر إلى الزواج من خلال إشباع عاطفتها، ويوجد جانب آخر وهو أن الطالبات قد يرين أن الحب مطلب مهم في بناء علاقة زوجية ناجحة، وسبب من أسباب الزواج الرئيسية ومقوم أساسي في استقراره، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القيسي،2015) و(Mayers,2005) والتي كان معيار الحب يمثل أعلى المعايير الذي اتفق عليها العينة في الاختيار الزواجي. ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الالتزام الديني" بمتوسط حسابي بلغ (2.75) ونسبة موافقة (91.7 ٪) وارتفاع هذه النسبة قد يعود إلى طبيعة المجتمع الذي نشأت فيه الطالبات، والذي يعد مجتمعًا دينيًّا محافظًا تقوم فيه الأسرة بتنشئة الفتيات على أهمية المعيار الديني، وأفضليته في اختيار زوج المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخاروف،2013) و(القضاة وآخرين،2013) و(قمرة،2019) و(السيد،2015) والتي أظهرت نتائجها أن معيار التدين كان من أهم معايير اختيار شريك الحياة، وأكثر المعايير التي حازت على موافقة أفراد العينة.

بينما كانت أدنى العبارات والتي جاءت في المرتبة التاسعة العبارة "أحرص على أن يتوفر في زوجي معيار الجمال في الشكل والمظهر الخارجي" بمتوسط حسابي بلغ (2.23) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (74.3 ٪) ويعود انخفاض هذه النسبة عن النسب الأخرى في المعايير السابقة إلى إدراك الطالبات أن أهمية اختيار الشريك تكمن في التركيز على الجوهر والمعايير التي تركز على قيمة المسؤولية وقيمة الحب والتدين التي يظهر أثرها في استقرار الحياة الأسرية، وليس على الجمال والمظهر الخارجي. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الناصر وسليمان، 2007) ودراسة (الخاروف،2013) حيث كانت تظهر نتائجها أنَّ معيار المظهر الخارجي كان قد حاز على أدنى المعايير موافقة في الاختيار الزواجي لدى أفراد العينة. وتختلف جزئيًّا مع دراسة (القيسي،2015) التي كان معيار المظهر الخارجي يمثل فيها أعلى معايير الاختيار الزواجي موافقة لدى أفراد العينة. تلتها في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة " أحرص على أن يكون زوجي من نفس منطقتي التي أسكن بها" بمتوسط حسابي بلغ (1.80) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (60.0 ٪) وقد يعود انخفاض هذه النسبة عن

النسب الأخرى في المعايير السابقة إلى التغير الاجتماعي والانفتاح الثقافي الذي طرأ على مجتمعنا؛ فلم يعد المجتمع منغلقًا ثقافيًّا كما كان في السابق، بل أصبح منفتحًا على العديد من الثقافات المتنوعة وهذا الأمر ظهر أثره على الأسر، ثم اختيارات فتياتهم؛ فلم تعد الفتاة تجبر من قِبل أسرتها على اختيار من يتماثل معها في منطقتها المكانية، بل أصبحت الأسر أكثر انفتاحًا في الارتباط من خارج المنطقة أو في بعض الأحيان الارتباط من جنسية أخرى، وتختلف هذه النتيجة مع نظرية التقارب المكاني التي ترى أن الأفراد في الاختيار الزواجي يميلون إلى اختيار من يتماثل معهم في المنطقة المكانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أساليب الاختيار الزواجي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم تحليل عبارات المحور الثاني: أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابات عن كل عبارة، علاوةً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك الإجابات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم 4: التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ونسبة الموافقة) للإجابات عن عبارات المحور الثاني: أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات.

العبارات		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1. أفضل أن أختار شريكي بحسَب رغبتي الشخصية دون أي تدخل من أفراد عائلتي	ت	180	78	42	2.46	0.73	نعم	٪ 82.0	3
	٪	60.0	26.0	140.0					
2. أرفض تدخل أقاربي في قرار اختيار شريكي	ت	226	34	40	2.62	0.71	نعم	٪ 87.3	1
	٪	75.3	11.3	13.3					
3. أفضل اختيار عائلتي لي في الزواج عن اختياري الشخصي	ت	55	59	186	1.49	0.78	لا	٪ 49.7	5
	٪	18.3	19.7	62.0					
4. لا أمانع من تدخل أقاربي	ت	40	52	208	1.44	0.72	لا	٪ 48.0	6

العبارات		نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
في الاختيار الزواجي	٪	13.3	17.3	69.3					
5. أحرص على أن لا يتعارض قراري في الاختيار الزواجي مع اختيار عائلتي	ت	167	95	38	2.43	0.71	نعم	٪ 81.0	4
	٪	55.7	31.7	12.7					
6. أحرص على وجود اتفاق مشترك بيني وبين عائلتي في قرار الاختيار الزواجي	ت	199	81	20	2.60	0.61	نعم	٪ 86.7	2
	٪	66.3	27.0	6.7					
الدرجة الكلية للمحور	ت	867	399	534	2.17	0.71	لى حد ما	٪ 72.4	
	٪	48.2	22.2	29.7					

يوضح الجدول (4) أنَّ المتوسط العام للمحور المتوسط العام بلغ (2.17) يقع داخل المدى (1.67 - 2.33) على حَسَب مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يشير إلى أن نسبة (72.4 ٪) من العينة يوافقن إلى حد ما على أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات. ومن خلال قيم الانحرافات المعيارية نجدها جميعها جاءت أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تجانس إجابات مفردات العينة على عبارات المحور.

وبناءً على المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول أعلاه نجد أن أعلى العبارات كانت تتمثل في العبارة "أرفض تدخل أقاربي في قرار اختيار شريكي" حيث جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.62) ونسبة موافقة (87.3 ٪) ولعل تفسير هذه النتيجة يعود إلى تغير الأسر من أسر ممتدة إلى أسر نووية مما ظهر أثره في الاستقلال في السكن مع الأقارب والذي أدّى إلى التخلص من سيطرة الأقارب، وجعل الطالبات أكثر قدرة على الرفض والاستقلال، وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما جاء في دراسة (القيسي،2015) في إحدى نتائجها والتي كانت تعبر عن رفض أفراد عينة الدراسة التدخل من قِبل الآخرين في عملية الاختيار الزواجي. ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة " أحرص على وجود اتفاق مشترك بيني وبين عائلتي في قرار الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (2.60) ونسبة موافقة (86.7 ٪) وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (القضاة وآخرين،2013) وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن إدراك الطالبات أن زواجهن مرتبط بإضافة ثقافة فرعية لأسرتهم، واتساع دائرة هذه الأسرة يحتاج إلى اتفاق مشترك في قبول ثقافة الفرد الجديد إليها، ومن جانب آخر تعبر هذه النتيجة عن وجود قيمة أسرية ذات أهمية لدى الطالبات، وهي قيمة الانتماء للعائلة والإيمان بأهمية رأيها، وعدم الانفصال عنها والتي تتضح أنها كانت وما زالت

متأصلة نسبيًا لديهن، وهذا يعود أيضًا إلى ثقافة المجتمع التي ترفض الاستقلال الكلي والتام عن الأسرة خصوصًا فيما يتعلق بظاهرة الزواج. ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "أفضل أن أختار شريكي على حَسَب رغبتي الشخصية دون أي تدخل من أفراد عائلتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.46) ونسبة موافقة (82.0 ٪) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Mayers,2005) و(الخاروف،2013) التي كانت إحدى نتائجها أن أفراد العينة يميلون إلى الأسلوب الحر في عملية الاختيار الزواجي وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الوقت الحالي بسبب التغيرات الاجتماعية المختلفة والحديثة أصبحن أكثر قوةً واستقلالًا عما كُنَّ عليه في السابق في جميع الأصعدة العلمية والعملية؛ مما أدى إلى نشوء الفردية في قراراتهن والتي أهمها قرار اتخاذ شريك الحياة، ومن زاوية أخرى يمكن تفسير هذه النتيجة باختلاف مفهوم الاختيار الزواجي بين جيل الآباء والأبناء، وقد ترتب على هذا رفض الأبناء للتدخل الأسري في عملية اختيار شريك الحياة. بينما كانت أدنى العبارات والتي جاءت في المرتبة الخامسة العبارة "أفضل اختيار عائلتي لي في الزواج عن اختياري الشخصي" بمتوسط حسابي بلغ (1.49) ويشير إلى مستوى عدم موافقة بنسبة بلغت (49.7 ٪)، ثم جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة العبارة "لا أمانع من تدخل أقاربي في الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (1.44) ويشير إلى مستوى عدم موافقة بنسبة بلغت (48.0 ٪) وانخفاض هذه النسب تؤكد سيادة الأسلوب الفردي والحر في الاختيار الزواجي الذي يفضل الاختيار الشخصي عن اختيار العائلة، ويرفض تدخل الأقارب في عملية الاختيار للزوج، كما أنه لم يعد الأسلوب الوالدي القائم على السلطة وسماح الأسرة للأقارب بتدخلٍ تقبله الفتيات مثل ما كان في السابق، فقد أصبحت الفتيات اليوم أكثر قدرة على التعبير عن حرية الاختيار، وهذا ما دلت عليه وأكدته النتائج السابقة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي؟

جدول رقم 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي مرتبة تنازليًا.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1. أرى أن انتشار القنوات الفضائية التي تعرض الأعمال الدرامية والفنية أثر سلبًا في عملية الاختيار الزواجي	2.07	0.82	إلى حد ما	٪ 69.0	5
2. أرى أن انتشار وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي أثر في عملية الاختيار الزواجي	2.13	0.82	إلى حد ما	٪ 71.0	4
3. أرى أن الترويج للمفاهيم الخاطئة عن الزواج من قبل مشاهير التواصل الاجتماعي أثر سلبًا في عملية الاختيار الزواجي	2.33	0.77	إلى حد ما	٪ 77.7	2
4. أرى أن ظهور التطبيقات الخاصة بالزواج عبر الإنترنت أثر في عملية الاختيار الزواجي	1.97	0.85	إلى حد ما	٪ 65.7	7
5. أرى أن انفتاح الفرص التعليمية للمرأة في كافة التخصصات له تأثير ذو صلة في عملية الاختيار الزواجي	2.36	0.81	نعم	٪ 78.7	1
6. أرى أن تمكين المرأة من العمل في جميع القطاعات المختلفة أثر في عملية الاختيار الزواجي	2.23	0.83	إلى حد ما	٪ 74.3	3
7. أرى أن قرار السماح للمرأة بالقيادة قد أثر في عملية الاختيار الزواجي	1.78	0.86	إلى حد ما	٪ 59.3	8
8. أرى أن قرار السماح للمرأة بالسفر دون ولي أثر في عملية الاختيار الزواجي	2.04	0.85	إلى حد ما	٪ 68.0	6
المحور الثالث ككل	2.11	0.83	إلى حد ما	٪ 70.5	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام بلغ (2.11) والذي يشير إلى أن غالبية العينة بنسبة كلية بلغت (70.5 ٪) يوافقن إلى حد ما على وجود تغيرات استجدت لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في عملية الاختيار الزواجي. ومن خلال قيم الانحرافات المعيارية نجدها جميعها جاءت أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تجانس إجابات مفردات العينة على عبارات المحور.

وبناءً على المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول أعلاه نجد أن أعلى العبارات كانت تتمثل في العبارة "أرى أن انفتاح الفرص التعليمية للمرأة في كافة التخصصات له تأثير ذو صلة في عملية الاختيار الزواجي" حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.36) ونسبة موافقة (78.7 ٪) ارتفاع هذه النتيجة يفسر تأثير ازدياد الفرص التعليمية في التخصصات المختلفة في عملية الاختيار الزواجي حيث إنَّ هذا الاتساع في الفرص التعليمية قد يؤدي إلى ارتفاع معايير الطالبات أثناء عملية الاختيار الزواجي مثل أن الفتاة لا تقبل أن تختار في الزواج شريكًا أقل منها في المستوى التعليمي، ومن جانب أن الطالبات قد يرين أن ازدياد هذه التخصصات وتنوعها في مجالات مختلفة قد يقودهن إلى وضع معايير في عملية الاختيار تتوافق مع قبول الشريك لتخصصها؛ لأن بعض الأزواج قد لا يقبل بمن تعمل في بعض المجالات المختلفة، كالطب أو الهندسة وهذا بدوره قد يؤثر في عملية الاختيار الزواجي. ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة " أرى أن الترويج للمفاهيم الخاطئة عن الزواج من قِبَل مشاهير التواصل الاجتماعي أثر سلبًا في عملية الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (77.7 ٪)، وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى وعي الطالبات وتمييزهن بمدى ترويج مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي للأفكار الخاطئة والمفاهيم السلبية نحو الزواج وعملية الاختيار، مثل تسليطهم الضوء فقط نحو الجانب المادي في عملية الاختيار الزواجي وعرضهم لنماذج مثالية غير واقعية لمفهوم شريك الحياة الذي يجب أن يتصف بالعاطفة المطلقة والرومانسية الدائمة، بينما الطالبات يرينها أوسع وأشمل من هذه المفاهيم التي تؤثر سلبيًّا في عملية الاختيار والزواج. ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "أرى أن تمكين المرأة من العمل في جميع القطاعات المختلفة أثر في عملية الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (2.23) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (74.3 ٪) وقد يعود ارتفاع هذه النتيجة إلى أنّ الطالبات أدركن أن العمل ليس - كالسابق في مجتمعنا- مقننًا ومحدودًا في قطاع التعليم أو الصحة فقط، بل أصبح التمكين يخدم المرأة في القطاعات كافة، وهذا ما يجعلها تكون متساوية مع الرجل في الناحية العملية؛ ومن ثمَّ قد يكون هذا عاملًا مؤثرًا في اختيارها للشريك؛ لأن الرجل قد لا تزال لديه الثقافة الموروثة من كون بعض الأعمال لا تتناسب مع طبيعة المرأة كالميكانيكا والطيران والعمل في الفنادق. ثم جاءت

في المرتبة السابعة العبارة " أرى أن ظهور التطبيقات الخاصة بالزواج عبر الإنترنت أثر في عملية الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (1.97) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (65.7 ٪)، وتعد هذه النسبة منخفضة عن النسب الأخرى، وقد تشير إلى أن المجتمع ما زال متحفظًا على مثل هذه البرامج والتطبيقات في عملية الاختيار، وقد يكون أكثر تفضيلًا للطرق التقليدية في الزواج، ومن جانب آخر قد أصبحت مجالات الاختيار للطالبات أوسع في الواقع الاجتماعي، سواء في المهنة أو في اللقاءات العلمية؛ فلم يعدن بحاجة إلى اللجوء لتلك البرامج مع اتساع فرص اللقاءات في الكثير من المجالات مع الطرف الآخر. ثم جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة " أرى أن قرار السماح للمرأة بالقيادة قد أثر في عملية الاختيار الزواجي" بمتوسط حسابي بلغ (1.78) ونسبة موافقة إلى حد ما بلغت (59.3 ٪) وقد يفسر انخفاض هذه النسبة أن المجتمع متقبل لقيادة المرأة وأنها لا تشكل عائقًا للفتاة في عملية الاختيار، فالطرف الآخر قد يكون متقبلًا لهذا القرار ولا يشكل لديه عائقًا في عملية الاختيار لزوجته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول معايير وأساليب الاختيار الزواجي والتغيرات التي أثرت في عملية الاختيار الزواجي وفقًا للمتغيرات الديموغرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطات العينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في محاور الاستبانة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم 6: الفروق في الآراء حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
العمر	20 – 22 سنة	173	2.52	0.24	ف = 2.032	0.133
	23 – 25 سنة	88	2.46	0.27		
	26 سنة فأكثر	39	2.47	0.22		
السنة الدراسة	السنة الثانية	76	2.61	0.23	ف = 11.972	0.000
	السنة الثالثة	50	2.42	0.23		
	السنة الرابعة	174	2.47	0.25		

المتغير	فئات المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
التخصص	علم اجتماع	66	2.47	0.26	ت = - 0.946	0.345
	خدمة اجتماعية	234	2.51	0.25		
الحالة الاجتماعية	متزوجة	52	2.46	0.26	ف = 10.666	0.000
	عزباء	220	2.48	0.24		
	أخرى	28	2.70	0.25		
المهنة	أعمل	37	2.44	0.25	ت = - 1.547	0.123
	لا أعمل	263	2.51	0.25		

الجدول السابق يوضح الفروق بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقاً لمتغيراتهن الديموغرافية، وبمتابعة قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل اختبار، نجد أن بعضها أقل من مستوى المعنوية والبعض أكبر من مستوى المعنوية، فنجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وقد أظهرت نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) أن هذه الفروق بين فئتي (السنة الثانية) و(السنة الثالثة)، وهذه الفروق لصالح فئة (السنة الثانية) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) أن هذه الفروق بين فئتي (أخرى: مطلقة/أرملة) و(متزوجة)، وهذه الفروق لصالح فئة (أخرى: مطلقة/أرملة) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقاً للمتغيرات (العمر – التخصص – المهنة) حيث إنَّ قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل متغير جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم 7: الفروق في الآراء حول أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
العمر	20 – 22 سنة	173	2.20	0.29	ف = 0.632	0.532
	23 – 25 سنة	88	2.16	0.29		
	26 سنة فأكثر	39	2.17	0.34		
السنة الدراسة	السنة الثانية	76	2.21	0.36	ف = 2.058	0.130
	السنة الثالثة	50	2.24	0.25		
	السنة الرابعة	174	2.16	0.28		
التخصص	علم اجتماع	66	2.20	0.29	ت = 0.602	0.548
	خدمة اجتماعية	234	2.18	0.30		
الحالة الاجتماعية	متزوجة	52	2.18	0.31	ف = 0.490	0.613
	عزباء	220	2.18	0.27		
	أخرى	28	2.24	0.47		
المهنة	أعمل	37	2.20	0.32	ت = 0.385	0.701
	لا أعمل	263	2.18	0.30		

يوضح الجدول السابق الفروق بين آراء أفراد العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات وفقاً لمتغيراتهن الديموغرافية، وبمتابعة قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل اختبار، نجد أن جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية، فنجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات للمتغيرات الديموغرافية – حيث إنَّ قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل متغير جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول رقم 8: الفروق في الآراء حول التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
العمر	20 – 22 سنة	173	2.13	0.56	ف = 0.129	0.879
	23 – 25 سنة	88	2.11	0.46		
	26 سنة فأكثر	39	2.08	0.51		
السنة الدراسة	السنة الثانية	76	2.13	0.71	ف = 0.086	0.918
	السنة الثالثة	50	2.09	0.46		
	السنة الرابعة	174	2.11	0.45		
التخصص	علم اجتماع	66	2.12	0.55	ت = 0.071	0.943
	خدمة اجتماعية	234	2.11	0.52		
الحالة الاجتماعية	متزوجة	52	2.15	0.53	ف = 0.125	0.883
	عزباء	220	2.11	0.48		
	أخرى	28	2.11	0.83		
المهنة	أعمل	37	2.17	0.41	ت = 0.642	0.521
	لا أعمل	263	2.11	0.54		

الجدول السابق يوضح الفروق بين آراء أفراد العينة حول التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي وفقاً لمتغيراتهن الديموغرافية، وبمتابعة قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل اختبار، نجد أن جميعها جاءت أكبر من مستوى المعنوية، فنجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي للمتغيرات الديموغرافية – حيث إنَّ قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل متغير جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

نتائج الدراسة:

النتائج:

بعد تحليل النتائج كميًّا واجتماعيًّا في الفصل السابق سيتم عرض النتائج، وهي ما توصلت إليه الدراسة.

نتائج الهدف الأول: التعرف على المعايير التي يلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي:

1. أوضحت الدراسة أن غالبية الطالبات يوافقن بنسبة بلغت (83.4 ٪) على المعايير التي يلجأن إليها خلال عملية الاختيار الزواجي.
2. أوضحت الدراسة أن (99.0 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يتوفر معيار الالتزام السلوكي في الحياة الأسرية.
3. أوضحت الدراسة أن (96.7 ٪) من أفراد العينة يحرصن على توفر معيار العاطفة والشعور بالحب بين الطرفين.
4. أوضحت الدراسة أن (91.7 ٪) من أفراد العينة يمِلْنَ إلى اختيار من يتوفر لديه معيار الالتزام الديني.
5. أوضحت الدراسة أن (87.7 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج متماثلًا في القيم.
6. أوضحت الدراسة أن (83.0 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج ذا شخصية قوية.
7. أوضحت الدراسة أن (82.3 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج ذا شخصية اجتماعية منفتحة على الآخرين.
8. أوضحت الدراسة أن (79.7 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج متماثلًا معهن في المستوى التعليمي.
9. أوضحت الدراسة أن (79.3 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج متوفرًا لديه الغنى المالي.
10. أوضحت الدراسة أن (74.3 ٪) من أفراد العينة يحرصن أن يتوفر في الزوج معيار الجمال في الشكل والمظهر الخارجي.
11. أوضحت الدراسة أن (60.0 ٪) من أفراد العينة يحرصن على أن يكون الزوج من نفس المنطقة التي يسكُنَّ فيها.

نتائج الهدف الثاني: الكشف عن أسلوب الاختيار الزواجي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز:

1- أكدت الدراسة أن غالبية أفراد العينة بنسبة كلية (72.4 ٪) يوافقن إلى حد ما على أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات.
2- أكدت الدراسة أن (87.3 ٪) من أفراد العينة يفضلن عدم تدخل الأقارب في اختيارهم لقرار الاختيار الزواجي.
3- أكدت الدراسة أن (86.7 ٪) من أفراد العينة لديهن حرص على وجود اتفاق مشترك بينهن وبين أسرتهم.
4- أكدت الدراسة أن (82.0 ٪) من أفراد العينة يؤيّدن الأسلوب الشخصي الحر في قرار الاختيار الزواجي.
5- أكدت الدراسة أن (81.0 ٪) من أفراد العينة يحرصن على ألا يتعارض رأيهن مع اختيار العائلة.
6- أكدت الدراسة أن (49.7 ٪) من أفراد العينة نسبة عدم تفضيل اختيار العائلة في الزواج عن الاختيار الشخصي.
7- أكدت الدراسة أن (48.0 ٪) من أفراد العينة لا يمانعن من تدخل الأقارب في عملية الاختيار الزواجي.

نتائج الهدف الثالث: الكشف على التغيرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي:

1- أكدت الدراسة أن غالبية أفراد العينة بنسبة كلية بلغت (70.5 ٪) يوافقن إلى حد ما على وجود تغيرات استجدت لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز في عملية الاختيار الزواجي.
2- أكدت الدراسة أن (78.7 ٪) من أفراد العينة من الطالبات يرين أنّ انفتاح الفرص التعليمية للمرأة في جميع التخصصات له تأثير في عملية الاختيار.
3- أكدت الدراسة أن (77.7 ٪) من أفراد العينة يرين أن الترويج للمفاهيم الخاطئة عن الزواج من قبل مشاهير التواصل الاجتماعي أثر سلبيًا في عملية الاختيار الزواجي.
4- أكدت الدراسة أن (74.3 ٪) من أفراد العينة يرين أن تمكين المرأة من العمل في جميع القطاعات المختلفة أثر في عملية الاختيار الزواجي.
5- أكدت الدراسة أن (71.0 ٪) من أفراد العينة يرين أن انتشار وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي أثر في عملية الاختيار الزواجي.

6- أكدت الدراسة أن (69.0 ٪) من أفراد العينة يرين أن انتشار القنوات الفضائية التي تعرض الأعمال الدرامية والفنية أثر سلبيًا في عملية الاختيار الزواجي.

7- أكدت الدراسة أن (68.0 ٪) من أفراد العينة يرين أن قرار السماح للمرأة بالسفر دون ولي أثر في عملية الاختيار الزواجي.

8- أكدت الدراسة أن (65.7 ٪) من أفراد العينة يرين أن ظهور التطبيقات الخاصة بالزواج عبر الإنترنت أثرت في عملية الاختيار الزواجي.

9- أكدت الدراسة أن (59.3 ٪) من أفراد العينة يرين أن قرار السماح للمرأة بالقيادة قد أثر في عملية الاختيار الزواجي.

الكشف عن نتائج الهدف الرابع:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا لمتغير السنة الدراسية، وهذه الفروق لصالح فئة (السنة الثانية) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذه الفروق لصالح فئة (أخرى: مطلقة/أرملة) بالمتوسط الحسابي الأعلى.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعايير التي تلجأ إليها طالبات الجامعة في الاختيار الزواجي وفقًا للمتغيرات (العمر – التخصص – المهنة) عند مستوى معنوية (0.05).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول أساليب الاختيار الزواجي لدى الطالبات للمتغيرات الديموغرافية عند مستوى المعنوية (0.05).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول التغييرات الحديثة التي أثرت في توجهات المرأة في عملية الاختيار الزواجي للمتغيرات الديموغرافية عند مستوى المعنوية (0.05).

التوصيات:

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نتقدم بالتوصيات الآتية:

1- تصميم وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في التوعية بكيفية الاختيار الزواجي كمتطلب أساسي في اجتياز المرحلة الجامعية.

2- إنشاء وحدة متخصصة للإرشاد الزواجي في الجامعات، تهتم وتعنى بالتوعية والإرشاد قبل وأثناء الاختيار الزواجي للطالبات.

3- إعداد برامج متخصصة للأسرة في مراكز الإرشاد الزواجي والجمعيات الأسرية تهتم برفع وعي الوالدين حول أسس الاختيار الزواجي الصحيح؛ وذلك لأنهم جزء لا يتجزأ في عملية الاختيار الزواجي.

4- تفعيل دور الأخصائيين الأسريين في تصميم برامج إلكترونية تعنى بنشر ثقافة الاختيار الزواجي السليم.

5- تفعيل دور المسؤولين في الإرشاد الجامعي بإقامة الورش التدريبية المتخصصة في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاختيار الزواجي.

6- عمل موقع إلكتروني خاص باستقبال الاستشارات التأهيلية التي تحتاج إليها الطالبة بكل سرية حول الاختيار الزواجي.

7- عمل إرشاد جمعي لبعض الآباء والأمهات حول مناقشة أهمية الأسلوب الشخصي للاختيار الزواجي لبناتهن.

المراجع

المراجع العربية.

- القرآن الكريم.
- ابو زيد، أحمد.(1976). البناء الاجتماعي(ط.5).المكتب الجامعي الحديث.
- البخاري، محمد الجعفي.(1422). صحيح البخاري .دار طوق النجاة للنشر والتوزيع.
- التركي، ثريا، باقادر، أبو بكر، وطنطاوي، آمال.(2006). جُدَّة أم الرخا والشدة. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الترمذي، محمد بن عيسى الضحاك.(1975). سنن الترمذي. مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
- الجوهري، محمد، والخريجي، عبدالله.(2008).طرق البحث الاجتماعي (ط.5). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجوير، إبراهيم بن مبارك.(1995). تأخر الشباب الجامعي في الزواج. مكتبة العبيكان.
- الخاروف، أمل محمد علي. (2013). المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية في شريك، شريكة الحياة والعوامل المؤثرة فيها: دراسة استطلاعية. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، ع 12، 119 - 134. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/472316
- الخريجي، عبدالله .(1981).علم الاجتماع العائلي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الخشاب، سامية مصطفى.(1982). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. دار المعارف للنشر والتوزيع.
- الخطيب، سلوى عبدالحميد .(2016).مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. مكتبة الشقري.
- الزبيدي، محمد مرتضى.(1965). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية للنشر والتوزيع.
- الزيباري، طاهر حسن .(2011).أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع. مؤسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- اسعد، أحمد عبداللطيف .(2008). الإرشاد الزواجي الأسري . دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السهل، راشد، الناصر، فهد، والبلهان، عيسى.(2012).الزواج والأسرة. دار العلم للنشر والتوزيع.

- السودي، عبدالمهدي عبدالله. "المحكات التي يستخدمها الشباب في الأردن لاختيار شريك الحياة." المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي مج 6، ع 1 (2013): 71 - 88. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/448647
- الساعاتي، سامية.(1981).الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. دار النهضة للنشر والتوزيع.
- السيد، الحسين بن حسن. (2015). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي. جمعية المودة للتنمية الأسرية مسترجع من https://almawaddah.org.sa/research/18
- الشقران، حنان، المومني، فواز أيوب، طشطوش، رامي عبدالله يوسف، وبني مصطفى، منار. (2015). معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ع35، 59 - 82. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/671267
- الطراح، علي أحمد.(2009). تصميم البحث الاجتماعي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- العزاوي، رحيم كرو.(2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح.(2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط4).مكتبة العبيكان.
- العمري، علياء .(2003). بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر.[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الملك عبدالعزيز.
- القضاة، عرين عثمان، ربابعة، عمر، العرب، أسماء ربحي خليل، والرواشدة، علاء زهير عبدالجواد. (2013). العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي للفتاة الجامعية: دراسة ميدانية على طالبات البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، ع 10، 76 - 106. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/458416
- القيسي، لما ماجد موسى. (2015). مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج16، ع1، 341 - 367. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/624939

- المغربي، كامل محمد.(2009). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الناصر، فهد عبدالرحمن، وسليمان، سعاد بنت محمد بن علي. (2007). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، س 33، ع 127، 55 - 103. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/54268
- النوح، مساعد عبدالله.(2011). مبادئ البحث التربوي(ط4).مكتبة الرشد.
- الهيئة العامة للإحصاء .(2018).عقود الزواج وصكوك الطلاق وعدد المأذونين المرخص لهم بمناطق المملكة. مسترجع من https://www.stats.gov.sa/6144
- باقادر، أبوبكر أحمد .(2003).القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي. مؤسسة صندوق الزواج بدولة الإمارات.
- حقي، زينب محمد، وأبو سكينة، نادية حسن.(2014). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق. مكتبة خوارزم العلمية.
- حواوسة، جمال. "الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الاختيار للزواج: عرض وتقييم." مجلة العلوم الإنسانية: جامعة البحرين - كلية الآداب ع28 (2016): 247 - 281. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/824211
- دعمس، مصطفى.(2008).منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- شلهوب، هيفاء عبدالرحمن.(2018). طرق البحث في الخدمة الاجتماعية (ط2).مكتبة الشقري.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بمر، العبسي، محمد مصطفى، و أبو عواد، فريال.(2015). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالوهاب، طارق محمد، وسليمان، مصطفى حفيظة.(2013).مناهج البحث في علم النفس. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان .(2003). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (ط.2).دار إشراقات للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد .(2004). أساليب البحث العلمي . دار صفاء للنشر والتوزيع.

- قمرة، هنادي محمد عمر سراج. (2019). التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع215، 311 - 336. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/980518
- قنديلجي، عامر. (2007). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- كشرود، عمار الطيب.(2007). البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مطاوع، ضياء الدين، والخليفة، حسن جعفر.(2017). مبادئ البحث العلمي ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية (ط.3).مكتبة المتنبي.
- هروش، رجاء عبدالحميد.(2010).اختيار شريك الحياة. دار كيوان للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية.

Swanlund, A. (2011). Identifying working conditions that enhance teacher effectiveness: The psychometric evaluation of the Teacher Working Conditions Survey. Chicago. IL: American Institutes for Research.

Mayres.E.(2005). Marriages satisfaction and wellness in india and the United States : a preliminary comparison.